كشف عضو بمجلس الشعب المصري عن رصد الحكومة الصهيونية 3 مليارات دولار لتنفيذ مشروع صهيوني في جنوب السودان لمواجهة أي تحالف إسلامي بين مصر والسودان.

وأوضح العميد ياسر سلومة - النائب عن حزب الحرية - أن الكنيست الصهيوني قد يصادق قريبًا على هذا المشروع، وستدخل جميع هذه المشروعات حيز التنفيذ بعد افتتاح السفارة الصهيونية في جنوب السودان الأسبوع القادم.
وأشار سلومة إلى قيام الحكوم الصهيونية بإبرام عدة اتفاقيات سياسية واقتصادية وعسكرية شملت قطاع الزراعة والغابات والنفط والتعدين والطرق والاستخبارات والصحة مع دولة جنوب السودان، على مدار الأسابيع الماضية، تهدف إلى محاصرة مصر والضغط عليها من خلال مياه النيل إذا شكل الإسلاميون الحكومة في مصر، ورفضوا التعاون مع الكيان الصهيوني.
وأكد أن رجال أعمال صهاينة اشتروا مساحات كبيرة من الأراضي السودانية بحجة الزراعة، وأبرزهم رجال الأعمال اليهودي الأمريكي الجنسية فيليب هالبيرج رئيس مجلس إدارة شركة "جيرشن" الذي قام بشراء 400 ألف فدان من الأراضي في جنوب السودان، وهذه المساحة أكبر من مساحة إمارة دبي، إلا أنها في الحقيقة مستعمرة صهيونية جديدة في جنوب السودان.
وأشار إلى أن هناك شركات يهودية حصلت على عقود عملاقة في جنوب السودان أبرزها شركة "دين كورب" الأمريكية التي تتولى حاليًا مهمة تدريب وتأهيل القوات العسكرية في جنوب السودان، كما حصلت شركة "بلاك ووتر" على عقود عمل لتوفير الحماية الأمنية لكبار المسئولين بحكومة جنوب السودان.
وأكد سلومة أنه سيتقدم بطلب إحاطة عاجل للحكومة المصرية، في أول دورة لانعقاد مجلس الشعب حول الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية لمواجهة النفوذ الصهيوني في دولة جنوب السودان وجميع دول القرن الأفريقي، خاصة دول حوض النيل، وفقًا لصحيفة "المصريون".
وكانت تقارير صحافية خلال الأسابيع الماضية قد أشارت إلى عزم الكيان الصهيوني إنشاء قاعدة جوية في ولايتي الوحدة وأعالي النيل بجنوب السودان، وكذلك تمويل إنشاء خزان لتوليد الطاقة الكهربائية بمنطقة نمولي، حيث حدد الخبراء الصهاينة فترة شهرين لدخول محطة الطاقة الكهربائية حيز التشغيل الفعلي، كما بدأ مستثمرون صهاينة العمل في محطة لتنقية المياه تقع ما بين النيل الأزرق ودولة إثيوبيا على حدود جنوب السودان.
كما يعتزم الكيان الصهيوني بناء ثكنات لقوات الحدود ومستشفيات عسكرية، وإنشاء مركز بحوث للألغام في جوبا، وإقامة قاعدة جوية في ولايتي الوحدة وأعالي النيل، بغية تدريب الطيارين الحربيين الجنوبيين.
وأعرب البرلمان السوداني في وقت سابق عن قلقه البالغ لاتجاه جهاز المخابرات الصهيوني "الموساد" لافتتاح مركز إقليمي له في جوبا بجنوب السودان، واصفًا الأمر بأنه "تهديد أمني خطير".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/12/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com